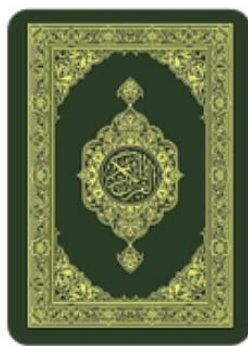
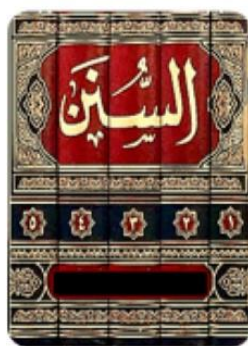


المواقيت الشرعية للصلوات الخمسة

في ضوء الكتاب والسنة



ذكر الدليل من الكتاب على أن الله تعالى
فرض على العباد المواقيت المحددة للصلاة.

قال الله تعالى:

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ النساء ١٠٣

أي : مؤقتًا بوقت محدد مبین.



ذکر الدلیل من السنة علی أن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَیْنَ لِلْعِبَادِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

"وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ مَا لَمْ يَحْضُرَ العَصْرُ، وَوَقْتُ العَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرَ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ المَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوْسَطِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ".

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦١٢)



ذكر الدليل من السنة على أن الصلوات الخمس بين وقتين، وقت في أولها ووقت في آخرها، وذلك كله وقت للصلاة.

عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله :

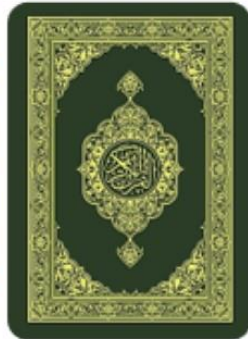
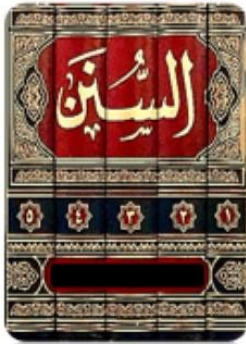
أن رجلا سأله عن وقت الصلاة؟ فقال له: "صل معنا هذين" - يعني: اليومين -
فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر، ثم أمره فأقام العصر
والشمس مرتفعة بيضاء نقية، ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس، ثم
أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر،
فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها، وصلى
العصر والشمس مرتفعة آخرها فوق الذي كان، وصلى المغرب قبل أن يغيب
الشفق، وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل، **وصلى الفجر فأسفر بها**، ثم
قال: "أين السائل عن وقت الصلاة" فقال الرجل: أنا يا رسول الله قال: "وقت
صلاتكم بين ما رأيتم".

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦١٣)



وقت صلاة الفجر

في ضوء الكتاب والسنة



صلاة الفجر



الغلس

الإسفار

وقت صلاة الفجر:

يبدأ: من طلوع الفجر

الصادق إلى طلوع

الشمس.

➤ ولا تشرع الصلاة عند طلوع الفجر الكاذب.



يتبع صلاة الفجر

ذكر الدليل على أن صلاة الفجر لا تصح بطلوع الفجر الكاذب.

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

"الفجر فجران، فأما الأول؛ فإنه لا يُحرّم الطعام، ولا يُحلُّ الصلاة، وأما الثاني؛ فإنه يُحرّم الطعام ويُحل الصلاة".

حديث حسن، أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (ج ٣ ص ٢١٠) والحاكم في "المستدرک" (ج ١ ص ١٩١) والدارقطني في "السنن" (ج ٢ ص ١٦٥)، وقد صححه الشيخ الألباني في "الصحيحه" (٦٩٣).

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

"لا يغرّنكم نداء بلال، ولا هذا البياض

- يعني الفجر الكاذب - حتى يبدو الفجر، أو قال: حتى ينفجر

الفجر".

أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٠٩٤).



فيما يلي صور توضيحية



الفجر الصادق

يخرج معترضاً في الأفق وامتصلاً به، ويمتد من الجنوب إلى الشمال جهة المشرق، لا يظلم بعد طلوعه؛ بل يزداد نوره وينتشر في البيوت والطرق، وهذا هو وقت صلاة الصبح.

هذا هو البياض المعترض.



الفجر الكاذب

يخرج بعد ظلمة، ليس متصلاً بالأفق، ويخرج مُصَعَّدًا؛ كالعمود للأعلى، يخرج بسرعة ثم يختفي، وتأتي بعده ظلمة، ولا تحل الصلاة فيه.

هذا هو البياض العمودي.



ذكر الدليل على أن أول وقت لصلاة الفجر هو: (الغسل) وهو الدرجة الأولى.

تشرع صلاة الفجر في: **الغسل:**

وهو الليل إذا اختلط بنور الصباح، وهو بداية
ظهور الفجر الصادق.

عن جابر رضي الله عنه قال:

(والصبح كان النبي صلى الله عليه وآله يصلها بغسل).
أخرجه البخاري في "صحيحه" (٥٦٠).

➤ وصلاة النبي صلى الله عليه وآله بغسل نادراً، أما صلاته في الإسفار كانت
كثيراً.



ذكر الدليل على آخر وقت لصلاة الفجر وهو الإسفار، وهو أفضل وقت لأدائها.

كما تشرع في: الإسفار أو الإصباح وهو أفضل وقت لصلاة الفجر.
وهو انتشار نور الصباح في البيوت والطرق، ما لم تطلع الشمس، وهو أفضل أوقاتها،
وكان الرسول ﷺ أكثر ما يصلي صلاة الفجر في الإسفار بالصبح.

عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال:

(كان النبي ﷺ يصلي الصبح، وأحدنا يعرف جليسه).

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٥٤١) ومسلم في "صحيحه" (٦٤٧).

عن أبي موسى رضي الله عنه وفيه مواقيت الصلاة:

(ثم آخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول:

قد طلعت الشمس، أو كادت). • أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦١٤).

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

(أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر).

حديث صحيح، أخرجه أبو داود في "سننه" (١٤٢٤) والترمذي في "سننه" (١٥٤) وصححه الشيخ الألباني في "الإرواء" (ج١ ص٢٨١).



فيما يلي صور توضيحية



الغلس: وهو الدرجة الأولى للفجر، وهذا أول وقت لصلاة الفجر.

وهذا بداية ظهور النور في جهة المشرق.



عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:
(سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة، فصلى الصبح حين طلع الفجر،

ثم صلى بعد ذلك حين أسفر، فقال صلى الله عليه وسلم: "ما بين هذين وقت".

حديث صحيح، أخرجه النسائي في السنن الكبرى (ج ٢ ص ٢٠٧)

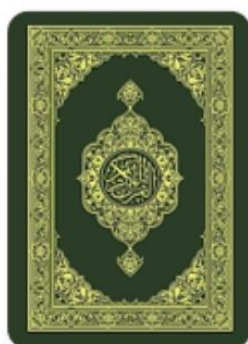
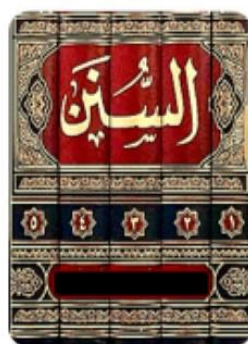
**الإسفار والإصباح: وهو الدرجة الثانية للفجر، وهذا أفضل وقت لصلاة
الفجر.**

وهذا هو الإسفار والنور الذي ينتشر في الطرق والبيوت.



وقت صلاة الظهر

في ضوء الكتاب والسنة



صلاة الظهر



وقت صلاة الظهر:

يبدأ: من زوال الشمس
عن كبد السماء إلى أن
يصير ظل كل شيء
مثله.

➤ وتقديم الظهر أفضل إلا في شدة الحر فيسن الإبراد بها وهو
تأخيرها إلى ما قبل وقت العصر بقليل، حيث تبرد حرارة الشمس
في ذلك الوقت.



يتبع صلاة الظهر



ذكر الدليل على وقت صلاة الظهر

وقد ذكر وقتها في حديث **بريدة** رضي الله عنه حين
وصف فعل الرسول صلى الله عليه وآله حين كان يبين للسائل
مواقيت الصلاة فقال:

(فلما زالت الشمس أمر بلالا؛ فأذن ثم
أمره؛ فأقام الظهر... فلما أن كان اليوم
الثاني أمره؛ فأبرد بالظهر).

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦١٣).



فيما يلي صور توضيحية



وقت صلاة الظهر



وقت نهي لا تصح الصلاة فيه، وهو أن تكون الشمس في كبد السماء في الصيف.



أول وقت الصلاة، وذلك إذا زالت الشمس عن كبد السماء إلى جهة المغرب.

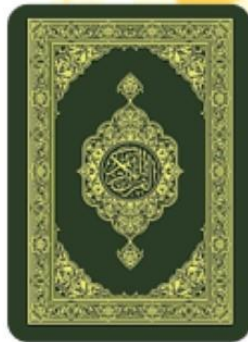
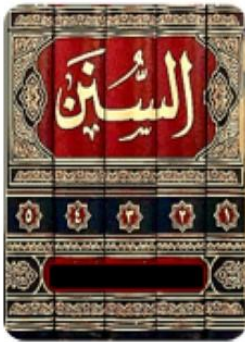


آخر وقت الصلاة



وقت صلاة العصر

في ضوء الكتاب والسنة



صلاة العصر



وقت صلاة العصر:
يبدأ: حين يصير ظل
كل شيء مثله إلى
قُبيل اصفرار
الشمس.



يتبع صلاة العصر



ذكر الدليل على وقت صلاة العصر

وقد ذكر وقتها في حديث بريدة رضي الله عنه حين وصف فعل الرسول صلى الله عليه وآله حين كان يبين للسائل مواقيت الصلاة فقال:

(فلما زالت الشمس أمر بلالا؛ فأذن ثم أمره

فأقام الظهر، ثم أمره فأقام العصر... وصى

العصر: والشمس مرتفعة آخرها فوق الذي كان).

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦١٣).

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

• (ووقت العصر ما لم تصفر الشمس).

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦١٢).



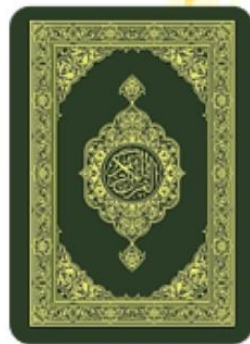
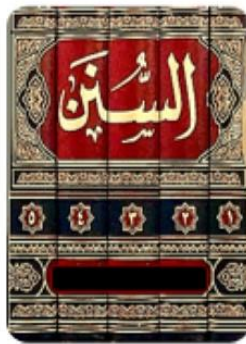
فيما يلي صور توضيحية

وقت صلاة العصر

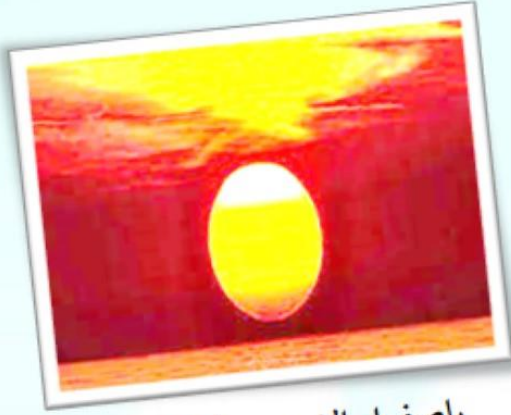


وقت صلاة المغرب

في ضوء الكتاب والسنة



صلاة المغرب



باصفرار الشمس هكذا يدخل
وقت الصلاة.

وقت صلاة المغرب:

يبدأ: من غروب

الشمس وهو اصفرار

قرصها، إلى مغيب

الشفق الأحمر.



يتبع صلاة المغرب

ذكر الدليل على وقت صلاة المغرب

وقد ذكر وقتها في حديث بريدة رضي الله عنه حين وصف
فعل الرسول صلى الله عليه وسلم حين كان يبين للسائل مواقيت
الصلاة فقال:

(ثم أمره فأقام المغرب حين غابت
الشمس... وصلى المغرب قبل أن
يغيب الشفق).

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦١٣).



يتبع صلاة المغرب



ذكر الدليل على أن دخول وقت صلاة المغرب
يكون باصفرار الشمس، وميلانها جهة المغرب،
ودنوها من الأرض وهو: أول وقتها.

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

(ووقت العصر ما لم تصفر الشمس).

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦١٢).

وعن عبدالرحمن بن يزيد قال:

(كان عبدالله رضي الله عنه يصلي المغرب، ونحن نرى أن الشمس
طالعة قال: فنظرنا يوماً إلى ذلك فقال: ما تنظرون؟ قالوا إلى
الشمس، قال عبدالله: هذا والذي لا إله غيره ميقات هذه
الصلاة، ثم قال: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾

فهذا دلوك الشمس.

أثر صحيح، أخرجه الحاكم في "المستدرک" (ج ٤ ص ٢٧٤).



يتبع صلاة المغرب



ذكر الدليل على أن دخول وقت صلاة المغرب يكون
باصفرار الشمس، وميلانها جهة المغرب، ودنوها من
الأرض وهو: أول وقتها.

وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:

" صلوا المغرب حين فطر الصائم".

حديث حسن لغيره، أخرجه أحمد في "المسند" (ج ٤ ص ٤٢١).

وعن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال:

(كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر، فقال لرجل من القوم: "انزل
فاجدح لي بشيء" وهو صائم، فقال: الشمس يا رسول الله!
قال: " انزل فاجدح لي"، قال: فنزل فجدح له فشرب، وقال: لو
ترآها أحد على بعيره لرآها، يعني الشمس، ثم أشار النبي ق
بيده إلى المشرق، قال: " إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا، فقد
أفطر الصائم")

أثر صحيح أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج ٤ ص ٢٢٦).



فيما يلي صور توضيحية

وقت صلاة المغرب



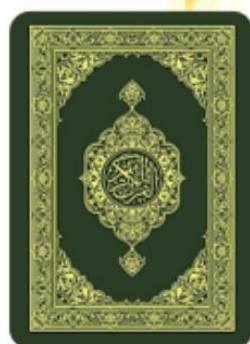
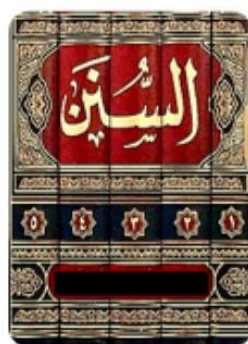
وله ثلاث درجات كلها تصح فيها الصلاة، كما يصح فيها الفطر للصائم وتسمى غروباً عند العرب، كما ثبت ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم.

آخر وقت الصلاة



وقت صلاة العشاء

في ضوء الكتاب والسنة



صلاة العشاء



سواد الليل.

وقت صلاة العشاء:

يبدأ: من مغيب الشفق الأحمر
إلى نصف الليل.



يتبع صلاة العشاء



ذكر الدليل على وقت صلاة العشاء

وقد ذكر وقتها في حديث بريدة رضي الله عنه حين وصف
فعل الرسول صلى الله عليه وآله حين كان يبين للسائل مواقيت
الصلاة فقال:

(ثم أمره فأقام العشاء حين غاب
الشفق... وصلى العشاء بعد ما ذهب
ثلث الليل).

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦١٣).



يتبع صلاة العشاء



وقت صلاة العشاء



ومنتصف الليل: هو نصف الوقت المحتسب من غروب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق (النهار).
مثال: فلو غربت الشمس في الساعة الخامسة مساءً، وكان طلوع الفجر في الساعة الخامسة فجرًا فسيكون منتصف الليل في الساعة الحادية عشرة ليلاً.



فائدة مهمة ..

اعلم رحمك الله

أن مواقيت الصلوات تختلف باختلاف الأوقات
والفصول، فأوقات الصلاة **صيفاً** تختلف عنها في
الشتاء.

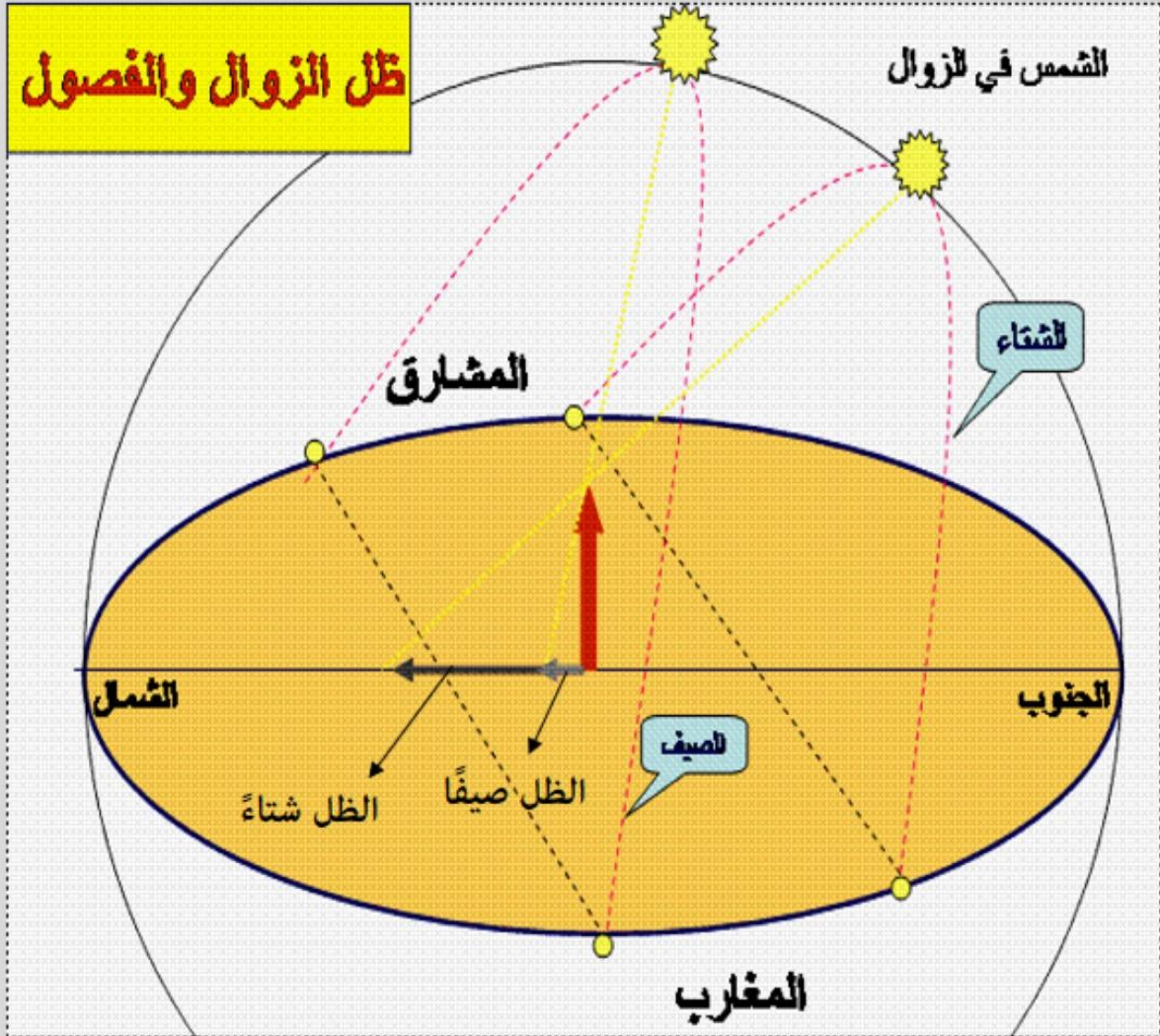
وخصوصاً فيما يتعلق بوقت صلاة الظهر والعصر؛
وذلك لأن الشمس تخرج في الشتاء مائلة إلى الجنوب
فيكون للشاخص ظل ملازم له حتى في وقت الزوال،
**وتكون علامة دخول الوقت في هذه الحال انحراف
الظل جهة المشرق،** أما في الصيف فتكون الشمس في
هذا الوقت عمودية، ومن السهل معرفة وقت الزوال،
وهو كما ما بينا سابقاً..

فتنبه لذلك.



فيما يلي صور توضيحية

صورة لمشارق الشمس ومغاربها في الصيف والشتاء، وبيان اختلاف الظل في كلا الفصلين.



وختاماً ..

فاعلم رحمك الله أن الله تعالى يقول:

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ النساء ١٠٣

فقد شرع الله الصلاة للعباد في أوقات محددة في الشرع، وقرنها بعلامات معلومة للخلق، يدركها العالم والجاهل، ويهتدي لها عامة الناس، فإذا صلى العبد في الوقت الذي حدده الله، فصلاته صحيحة مقبولة، وإن صلاها في غير وقتها دون عذر فهو آثم، وقد تكون صلاته باطلة إذا كانت قبل دخول الوقت..

وقد جعل الله الأذان علامة على دخولها، فإذا وافق الأذان دخول الوقت، فتشرع الصلاة، أما إذا لم يوافق دخول الوقت، بحيث تقدم عليه فلا تجوز الصلاة ..

فتنبه لذلك..



انتهى ..